

سياسة الهدم الأمني يطبقها الاحتلال على الفلسطينيين دون المستعمرين

سياسة عقاب جماعي استهدفت 19 مسكناً تدميراً كلياً و44 مسكن هدم جزئي



إعداد

قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية  
مركز أبحاث الأراضي  
جمعية الدراسات العربية

6 كانون ثاني 2016م



## بعد رفض محكمة الاحتلال العليا التماس العائلة ... قوات الاحتلال تغلق مسكن شقيقة الشهيد علاء أبو جمل في جبل المكبر بالإسمنت

ضمن الهجمة العدوانية على مساكن الفلسطينيين أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي في 4 كانون الثاني 2016م مسكن شقيقة الشهيد علاء أبو جمل الواقع في حي أبو جمل في بلدة جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد أن رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماس العائلة المقدم ضد قرار إغلاق المسكن الذي أصدره ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال (هدم/ إغلاق المسكن تحت ذريعة الأمن).

وأفاد والد الشهيد علاء أبو جمل لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

عند الساعة الخامسة والنصف صباحاً، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال محيط المسكن، وقامت بإغلاق المنطقة بالحواجز وسيارات الشرطة، وقامت بالاعتداء على سكان ثلاثة مساكن تقع في نفس المبنى، حيث تم إخراجنا بالقوة من المنازل، وقام أفراد شرطة الاحتلال بتوجيه الشنائم علينا والاعتداء على ولدي بالضرب واحتجازه طيلة فترة إغلاق المسكن.

قام بعض أفراد شرطة الاحتلال بتثبيت ألواح من الحديد على نوافذ المسكن الذي تبلغ مساحته 100 متر مربع ويقع في الطابق الأول من مبنى مكون من ثلاثة طوابق، وقاموا بضخ 150 كوب من الإسمنت لداخل المسكن مستخدمين (15 خلاطة إسمنت) ليتم إغلاقه كاملاً لضمان عدم استخدامه من قبل العائلة والسكن فيه. واستمرت عملية الإغلاق من الساعة الخامسة والنصف فجراً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً.

وأضاف أبو جمل:

لقد قامت شرطة الاحتلال بإغلاق مسكن ابنتي "صفاء أبو جمل" حيث تسكنه مع عائلتها المكونة من 4 أفراد والبالغة 100م<sup>2</sup> بحجة أن المسكن يعود للشهيد علاء أبو جمل بحسب معلومات كانت قد ادعتها سلطات الاحتلال وصنفتها بأنها معلومات سرية. لذلك فإن المنزل الذي تم إغلاقه هو فقط من أجل الإنتقام من العائلة وأفرادها بطريقة تعسفية.

## هدم مسكن عائلة الشهيد بهاء محمد عليان بعد أن رفضت محكمة الاحتلال العليا

### التماس العائلة



كذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشارع الأمريكي في بلدة جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، في نفس اليوم الذي أغلقت فيه مسكن "شقيقة الشهيد أبو جمال" 2016/1/4م، وهاجمت

مسكن عائلة الشهيد "بهاء عليان" وأغلقت المنطقة بالكامل وهدمت المسكن الذي تبلغ مساحته 120 مترمربع وهو مكون من " 4 غرف وحمامين ومطبخ"، ويسكنه 8 أفراد من عائلة الشهيد، منهم طفلين أقل من 18 عام. وضمن سياسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين كان قد صدر قرار من قبل ما يسمى بالقائد العسكري للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال يقضي بهدم مسكن عليان " بذريعة الأمن"، وقامت العائلة آنذاك بتقديم اعتراض على القرار العسكري في محكمة الاحتلال العليا، لكن المحكمة قامت برفض الاعتراض بتاريخ 15 كانون أول 2015 وأمهلت العائلة مهلة لإخلاء المسكن تمهيداً لهدمه ومصادرته لغاية 30 كانون أول 2015م. وأفاد خليل محمد عليان شقيق الشهيد بهاء لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

عند الساعة الخامسة صباحاً اقتحم الحي عدد كبير من شرطة الاحتلال يرافقهم برفقة الجيش أيضاً، حيث قاموا بإغلاق المنطقة بشكل كامل ومنعوا أحد من الخروج أو الوصول إليه، وقاموا بتفتيش ثلاثة منازل بالكلاب البوليسية، وأمروا السكان بإخلاء المنازل، ثم قام عدد من الجنود وحرس الحدود بهدم جدران المسكن بواسطة مطارق ومعدات يدوية وآلات الحفر الكهربائية، حيث تم تحطيم كافة جدرانه كي لا يصلح للسكن، كما ويمنع أصحاب المسكن أن يقوموا بإزالة الركام من داخله كي لا يتم إعادة ترميمه واستخدامه والسكن فيه.

19 مسكناً هدمها الاحتلال تحت ذرائع أمنية منذ بداية انتفاضة القدس 2015 في الضفة الغربية المحتلة تشمل القدس الشرقية:

الرقم	الاسم	التاريخ	الموقع	عدد المساكن المهدومة	عدد أفراد الأسرة	منهم أطفال	المساحة م <sup>2</sup>	عدد المساكن المتضررة بشكل جزئي	إغلاق / هدم	ملاحظات	للمزيد راجع التقرير المعد من قبل LRC
<b>مجموع المساكن المهدومة في محافظة القدس</b>											
1	عائلة الشهيد غسان وشقيقه معاوية محمد أبو جمل	2015/10/06	حي أبو جمل - جبل المكبر /القدس	2	3	2	90	2	تفجير وتدمير	أدى إلى تفجير مسكن شقيقه الملاصق بالكامل	<a href="#">العربية،</a> <a href="#">الانجليزية</a>
2	عائلة الشهيد محمد نابف جعابيص	2015/10/06	حي جعابيص المكبر /القدس	2	4	1	70	2	تفجير وتدمير	تدمير سقف مسكن شقيقه علي الذي يسكن أسفله	
3	عائلة الشهيد معتز إبراهيم خليل حجازي	2015/10/06	حي الثوري /القدس	1	3	0	16	0	إغلاق بالاسمنت	تم إغلاق غرفته بحضور وإشراف رئيس بلدية الاحتلال " نير بركات"	
4	عائلة الأسير محمد أبو شاهين	2015/11/15	مخيم قلنديا /القدس	1	3	0	100	5	تفجير وتدمير	ضمن بناية مكونة من 3 طوابق - الطابق الأخير تم تفجيره	
5	عائلة الشهيد إبراهيم العكاري	2015/12/02	مخيم شعفاط /القدس	1	6	5	120	2	تفجير وتدمير	ضمن بناية مكونة من 3 طوابق - الطابق الأخير تم تفجيره	العربية ، الانجليزية

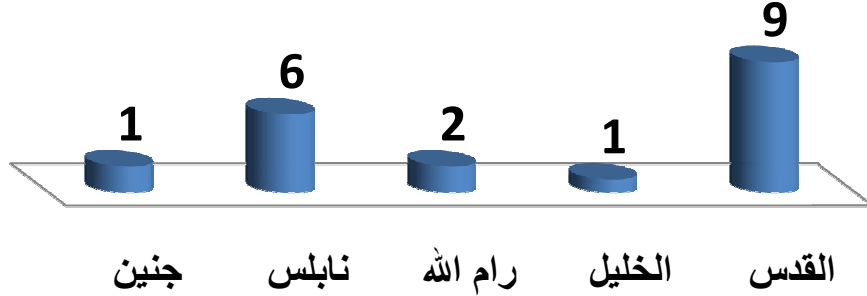
الرقم	الاسم	التاريخ	الموقع	عدد المساكن المهدومة	عدد أفراد الأسرة	منهم أطفال	المساحة م <sup>2</sup>	عدد المساكن المتضررة بشكل جزئي	إغلاق / هدم	ملاحظات	للمزيد راجع التقرير المعد من قبل LRC
6	صفاء أبو جمل شقيقة الشهيد علاء أبو جمل	2016/01/04	حي أبو جمل - جبل المكبر / القدس	1	4	0	100	0	إغلاق بالاسمنت	الطابق الأول ضمن بناية مكونة من 3 طوابق	
7	عائلة الشهيد بهاء محمد عليان	2016/01/04	الشارع الأمريكي - جبل المكبر / القدس	1	8	2	120	0	تفجير وتدمير	منع إزالة الركام من داخله كي لا يتم إعادة ترميمه واستخدامه والسكن فيه.	
<b>مجموع المساكن المهدومة في محافظة الخليل</b>											
8	عائلة الأسير ماهر حمدي رشدي الهشلمون	2015/10/20	ضاحية الزيتون - مدينة الخليل	1	3	2	136	2	تفجير وتدمير	الطابق الرابع من عمارة سكنية مكونة من خمسة طوابق	العربية، الانجليزية
<b>مجموع المساكن المهدومة في محافظة رام الله</b>											
9	عائلة الأسير معاذ صالح جمعه النجار	2015/11/14	سلواد	2	4	0	240	3	تفجير وتدمير	شيد عام 1967م وتم إضافة طابق آخر في عام 1978م	<a href="#">العربية، الانجليزية</a>
<b>مجموع المساكن المهدومة في محافظة نابلس</b>											
10	عائلة الأسير كرم لطفي رزق المصري	14/11/2015	خلف كلية الروضة - نابلس	1	6	0	150	7		هدم أمني تقع في بناية مؤلفة من 3 طوابق، بمعدل شقة	<a href="#">العربية، الانجليزية</a>

الرقم	الاسم	التاريخ	الموقع	عدد المساكن المهدومة	عدد أفراد الأسرة	منهم أطفال	المساحة م <sup>2</sup>	عدد المساكن المتضررة بشكل جزئي	إغلاق / هدم	ملاحظات	للمزيد راجع التقرير المعد من قبل LRC
										في كل طابق بمساحة 150م <sup>2</sup> لكل وحدة	
11	عائلة الأسير سمير زهير إبراهيم كوسا	14/11/2015	الضاحية العليا - مدينة نابلس	1	5	3	130	2		هدم امني بناية مكونة من 3 طوابق أصبحت الطوابق الأخرى غير صالحة للسكن	
12	عائلة الأسير يحيى محمد نايف عبد الله حج حمد	14/11/2015	اسكان الموظفين - ضاحية روجيب - مدينة نابلس	2	11	5	290	8		هدم امني البناية مكونة من أربعة طوابق بمساحة 145م <sup>2</sup> لكل شقة،	
13	عائلة الأسير راغب احمد محمد عليوي وشقيقه رامز	03/12/2015	منطقة الضاحية - مدينة نابلس	2	14	7	110	7	تفجير وتدمير	هدم امني في بناية وتم هدم شقة شقيقه بالكامل وهي مجاورة ولكنها تضررت بالكامل	<a href="#">العربية،</a> <a href="#">الانجليزية</a>
				<b>مجموع المساكن المهدومة في محافظة جنين</b>							
14	عائلة المطارد قيس مازن عبد اللطيف السعدي	04/10/2015	مخيم جنين	1	4	2	100	2	قصف	جرى قصفه بقذائف لادو	العربية، الانجليزية
				<b>المجموع الإجمالي</b>							
				19	84	33	1862	42			

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي، في ظل انتفاضة القدس 2015 - حتى تاريخه.

## عدد المساكن المهدومة أمنياً في الضفة الغربية تشمل القدس في ظل انتفاضة القدس

■ عدد المساكن المهدومة أمنياً



هذا وقد أصدرت قوات الاحتلال أمر الهدم هذا بموجب قانون الطوارئ البريطاني خلال فترة الانتداب على فلسطين، وفقاً لنظام 119 لسنة 1945م، علماً بأن هذا القانون الجائر قد تم إلغاؤه وان لا حق لهذا الاحتلال تنفيذه، ثم أن الهدم يطل أبرياء وهم أبناء وزوجة المتهم وكذلك يتسبب في تصدع بقية شقق البناية والتي يسكنها أناس آخرون لا يعرفون المتهم جيداً.

وبما أن المادة (119) من هذا القانون تطرق لـ "هدم ومصادرة" فهذا يعني انه لا يمكن للمواطن إعادة بناء منزله مكان المنزل المهدم.

كما تحرص سلطات الاحتلال على تمديد العمل بقانون الطوارئ الصادر عن الانتداب البريطاني على فلسطين بشكل سنوي، لاستخدامه ضد المواطنين الفلسطينيين.

يرى مركز أبحاث الأراضي في الهجمة العدوانية هذه ضد مساكن الفلسطينيين بأنها تندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي الذي تتبعها سلطات الاحتلال بحق عائلات الشهداء والأسرى، وهي سياسة يسعى الاحتلال من خلالها الضغط على العائلات وترويعهم وتدمير ما تبقى من حياتهم و"التنكيد" عليهم وفرض ظروف حياتية صعبة، كتشتيت شملهم وهدم مساكنهم، وتعترف سلطات الاحتلال بأن مثل هذه القرارات تهدف إلى "ردع" الفلسطينيين كي لا يقوموا بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه الذين ينفذون جرائم بحق الفلسطينيين الذين نفذوا جريمة حرق عائلة دوابشة التي تعجز الكلمات عن وصفها كذلك حاولوا بعد هذه الجريمة تنفيذ جريمتين مماثلة لها... وحالات دهس لاطفال ونساء في الطرقات خاصة القريبة من المستعمرات... كذلك تنفيذ جرائم بحق آلاف الأشجار من حرق وتدمير وتجريف

... ناهيك عن سرقة الأراضي لصالح التوسيع الاستيطاني المتواصل ... كل هذه الاعتداءات والقائمة تطول لم يجد المستعمرون أثناء اعتداءهم أي رادع يردعهم لا باعتقالهم ولا بهدم مساكنهم ... بل على العكس كل هذه الاعتداءات بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

### قانون المحتل – عدواني عنصري:

"الاحتلال يطبق قانون هدم المساكن على الفلسطينيين دون المستعمرين، وهذا يثبت مدى العنصرية الصهيونية التي تنتهجها دولة الاحتلال في سياستها وتمييزها ضد الفلسطينيين."

#### بدعوى الجنون ... قاتل عائلة دوابشة برئ



المجرم قاتل عائلة دوابشة

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية في جلستها الأخيرة للبت في قضية عائلة دوابشة قراراً يبرئ ساحة المتهم من التهمة بدعوى الجنون وعدم كفاية وثبوت الأدلة المقدمة...؟!

#### قاتل الطفل محمد أبو خضير



- هل هدموا مسكنه ..؟
- أم ضربوه واعتقلوه...؟
- أو اعتقلوا أشقانه ونكلوا بوالده ..؟

عنصرية الاحتلال لا حدود لها